

الطقوس الدينية وعلاقتها بقلق المستقبل

The Religious Rituals and their relationship to future anxiety

لقمش محمد، بشلاغم يحيى¹

Lakmeche Mohamed, Bechlaghem Yahia

جامعة تلمسان lakmeche13moh@gmail.com

University of Tlemcen

جامعة تلمسان bech_yah@yahoo.fr

تاريخ القبول: 2020/01/28

تاريخ الارسال: 2019/12/29

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين الطقوس الدينية وقلق المستقبل، وتطرق إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في كل من الطقوس الدينية وقلق المستقبل لدى عينة من طلبة قسم العلوم الإسلامية بجامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، فقد تكونت عينة الدراسة من 30 فرداً ذكور وإناث، وإستخدم مقياس التدين لقياس هذه الطقوس من إعداد بنت راشد المصلحية، ومقياس قلق المستقبل لزينب محمود الشقيير، وخلصت الدراسة إلى نتائج تؤكد وجود علاقة بين الطقوس الدينية وقلق المستقبل لدى عينة الدراسة، كما توصلت إلى وجود فروق بين الجنسين في الطقوس الدينية لصالح الذكور، وعدم وجود فرق بين الجنسين فيما يخص قلق المستقبل، وقد أكدت الدراسة أهمية هذه الطقوس في خفض من درجة قلق المستقبل لدى عينة الدراسة.

كلمات مفتاحية: الطقوس الدينية- قلق المستقبل.

Abstract:

The current study aimed to know the relationship between religious rituals and future anxiety, and addressed the detection of gender differences in both religious rituals and future anxiety among a sample of students from the

¹ المؤلف المرسل: لقمش محمد، lakmeche13moh@gmail.com

Department of Islamic Sciences of the University of Abou Bakr Belkaid, Tlemcen. The sample of the study consisted of 30 male and female individuals, and the measure of religiosity was used to measure these rituals prepared by (Bint Rachid Al maslahiya), and the measure of future anxiety for Zainab MAHMOUD AL-SHUGAIR. The study concluded results confirming that there is a relationship between religious rituals and future anxiety among the study sample, and also found that there are differences between the sexes in religious rituals in favor of males, and that there was no difference between the genders regarding future anxiety. The study emphasized the importance of these rituals in reducing the degree of future anxiety of the study sample.

Key words: Religious rituals, future anxiety

أولاً: الجانب النظري:

مقدمة:

أجريت 76 تجربة حول البحث عن العلاقة بين الدين والقلق، 69 منها بحوث ميدانية و 7 سريرية، أسفرت 35 منها على أن نسبة القلق والخوف لدى الأفراد الذين يتمتعون بمستوى عال من التدين أقل مقارنة بالذين يقل لديهم التدين، وفي 17 منها لم يعثر على أي علاقة، وفي 07 منها عثر على علاقات معقدة، وفي 10 منها كانت نسبة القلق والخوف لدى الأفراد المتدينين عالية أكثر من الأفراد قليلي التدين (مصطفى كويلو، 2015: 01). وتشير ناهد سعود إلى أنه من خلال تحليل الدراسات النظرية يمكن القول بأن قلق المستقبل جزء من القلق العام، وتتفق زينب الشقير مع هذا القول حيث ترى أن قلق المستقبل يمثل أحد أنواع القلق التي تشكل خطورة في حياة الفرد، وفي الدراسة الحالية تطرق الباحثان إلى قلق المستقبل كونه أحد أهم أنواع القلق العام وعلاقته بالتدين.

1. إشكالية الدراسة:

يعتبر الدين من أهم المقومات الأساسية التي تكون المعتقدات السوسيو ثقافية التي تبني جزءاً من هوية الفرد، بحيث لا يمكن أن يستغنى عنه بحال من الأحوال، فتوجه كل من سلوكه وأفكاره من خلال التفاعلات العديدة بين المعتقدات والممارسات الدينية وبين المفاهيم والأعراف البيئية في إطار ثقافي اجتماعي معين، فقد تختلف وجهات النظر حول المعتقد الديني باختلاف التوجهات العرفية والثقافية، كما

يختلف أيضا باختلاف الجماعات داخل التوجه الديني الواحد. معظم الدراسات النفسية الحديثة لم تعطي للدين المكانة التي يستحقها أثناء دراستها للسلوك الإنساني، بل من الدراسات من أهملته كليا والبعض منها ربطه بالجوانب السلبية للسلوك (الاضطرابات النفسية)، والقليل منها من بين أثره الإيجابي على السلوك. كما أن تصورات الفرد اتجاه المستقبل تكون لديه قلقلًا يحجبه عن الرؤية الواضحة لإمكاناته ويحد من قدراته، فيعيق وضع أهداف واقعية تتفق مع طموحاته في تحقيق الأهداف المستقبلية التي ينشدها والتي تضمن له السعادة والرضا، أثبتت الجمعية الأمريكية للطب العقلي (A.P.A, 2013) أن قلق المستقبل يعد من بين المشاكل التي تؤرق الأطباء والمختصين من حيث الاستشارات النفسية، كما يرى كلارك (Clark & Beck, 2008) أنه يعيق كل من الحياة الاجتماعية والمهنية للفرد بحيث يأخذ حيز تفكير أكبر من خلال انشغال بال الفرد بالمستقبل.

إذ تشير دراسة صالح بن إبراهيم الصنيع (2002) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين التدين والقلق العام لدى عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الطلبة، إحداها طلاب كلية الشريعة وعددهم 119 طالبا، متوسط أعمارهم 21.40 سنة، و121 طالبا من كلية العلوم الاجتماعية متوسط عمرهم 22.97 سنة، والمجموع الكلي للعينة 240 طالبا، وانتهت الدراسة إلى نتائج تؤيد العلاقة العكسية بين التدين والقلق العام لدى عينة الدراسة.

ودراسة محمد عوض (1996) والتي حرصت على التعرف على أثر العلاج الديني والعلاج المعرفي وأيهما أنفع في التخفيف من قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة، وقام الباحث بتطبيق برنامجي العلاج الديني والمعرفي على الطلبة، وأشارت النتائج إلى نجاح كلا العلاجين في التخفيف من قلق المستقبل لدى الطلاب، إلا أن العلاج المعرفي تفوق على العلاج الديني في شدة التأثير العلاجي .

كما أشارت دراسة السبعواوي (2008) والتي إستهدفت التعرف على قلق المستقبل وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي لدى طلبة كلية التربية، وتكونت عينة الدراسة من 578 طالب وطالبة، إتمدت الباحثة على مقياس الخالدي (2002) لقياس قلق المستقبل، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري لمقياس قلق المستقبل، كما أثبتت الدراسة وجود

علاقة إرتباطية دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود علاقة إرتباطية دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير التخصص.

ومن خلال هذا الطرح يضع الباحثان التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة بين الطقوس الدينية وقلق المستقبل لدى عينة من طلبة العلوم الإسلامية؟
- هل توجد فروق بين الجنسين في الطقوس الدينية لدى طلبة العلوم الإسلامية؟
- هل توجد فروق في قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة العلوم الإسلامية؟

2. فرضيات الدراسة:

وللإجابة على التساؤلات السابقة طرح الباحث الفرضيات التالية:

- توجد علاقة إرتباطية بين الطقوس الدينية وقلق المستقبل لدى طلبة العلوم الإسلامية.
- توجد فروق بين الجنسين في الطقوس الدينية لدى طلبة العلوم الإسلامية.
- توجد فروق في قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة العلوم الإسلامية.

3. أهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة بين الطقوس الدينية وقلق المستقبل.
- الكشف عن الفروق بين الجنسين في الطقوس الدينية لدى طلبة العلوم الإسلامية.
- الكشف عن الفروق بين الجنسين في قلق المستقبل لدى طلبة العلوم الإسلامية.

4. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في الكشف على العلاقة الموجودة بين الطقوس الدينية وقلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة قسم العلوم الإسلامية، ودور هذه الطقوس في خفض من حدة قلق المستقبل مما يعزز الجوانب الإيجابية في شخصية الفرد وصحته النفسية، كما تعد إثراء وإضافة لمجال البحث العلمي في جامعة تلمسان.

5. مصطلحات الدراسة:

1.5. الطقوس الدينية:

2.1.5. لغة: الدين (بفتح الدال) الإلزام الحالي للإنسان على الآخر، و(بكسر الدال) تعني الجانب الروحي والعقائدي، فالدين الطاعة، يقال: وإن له دين دنيا، إذا أصحب وإنقاد وأطاع، وقوم دين، أي

مطيعون منقادون، ويقال: دنا بكذا دينة وتدين به، فهو دين ومتدين، وديننت الرجل تديننا، إذا وكلته إلى دينه (إسماعيل الجوهري، 1990: 2119؛ موسى صبحي، 2007: 30).

2.1.5. إصطلاحاً: تختلف تعريفات الطقوس الدينية للباحثين، فمثلاً نجد "فرنون" (Vernon, 1962: 243) يعرف التدين على أساس أنه: "شكل كلي لأنماط سلوكية تشمل الأحاسيس، المواقف، العواطف وكلها تأتي على هيئة مجموعة وتستجيب على أساس أنها كينونة بذاتها". ويعرف الباحث محمد عاطف غيث (د.ت: 287) الطقوس الدينية بأنها: هو الإهتمام بالأنشطة الدينية والمشاركة فيها. من خلال هذا يمكن تعريف الطقوس الدينية إجرائياً في حدود درجة مشاركة الفرد في التدين أو على أنه يشير إلى مجموع السلوك والاتجاهات التي يحكم عليها باعتبارها دينية في جماعة أو مجتمع معين من شكله الجوهري والظاهري، وك مفهوم إجرائي للطقوس في الدراسة الحالية هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال أدائه على مقياس التدين الجوهري والظاهري لبننت راشد المصلحية والتي تفوق 150 درجة.

1.2.5. قلق المستقبل:

1.2.5. تعريف القلق:

أ. لغة: قلق الشيء قلقاً أي حركه فلم يستقر مكانه ولم يستقر في مكان واحد (المعجم الوسيط، 1973).

ب. إصطلاحاً: هو حالة من التوتر الشامل والمستمر الذي يحدث للفرد نتيجة توقعه لخطر يهدده سواء كان هذا الخطر حقيقي أو رمزي، يصاحبه خوف غامض بالإضافة إلى بعض الأعراض النفسية والجسمية (زهران، 1977: 367).

2.2.5. تعريف قلق المستقبل:

➤ هو ذلك النوع من القلق الذي يرتبط بالتوقع السلبي لإتجاه المستقبل وما يحمله من أحداث (رافيليا، 2005: 249).

➤ تعرفه سعود بأنه: "جزء من القلق العام المعمم على المستقبل، ويتمثل في مجموعة من البنى كالتشاؤم وإدراك العجز في تحقيق الأهداف الهامة وفقدان السيطرة على الحاضر، وعدم التأكد من المستقبل، ولا يتضح إلا ضمن فهمنا للقلق العام" (سعود، 2005: 63).

➤ وفي ضوء ما تم استعراضه لقلق المستقبل، يرى الباحثان أن قلق المستقبل هو التفكير السلبي إتجاه المستقبل والنظرة التشاؤمية السلبية للحياة، وعدم القدرة على مواجهة الأحداث والمشكلات والضغوطات، مما يجعل الفرد يشعر بالخوف وعدم الاطمئنان للمستقبل، ومفهوم إجرائي لقلق المستقبل هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من خلال أدائه على مقياس قلق المستقبل لزينب الشقير والتي تتعدى 80 درجة.

ثانيا: الجانب الميداني:

1. منهج الدراسة: إعتد الباحثان في الدراسة الحالية المنهج الوصفي من خلال الوصف الإحصائي لعينة الدراسة ولمعرفة التنبؤات المتوقعة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.
2. عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الحالية من 30 طالب من قسم العلوم الإسلامية كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بجامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، وقد أختيرت بطريقة عشوائية والجدول رقم (10) يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس.

جدول رقم (01) يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	11	36.66%
أنثى	19	63.33%
المجموع	30	100%

3. أدوات الدراسة: تمثلت أدوات الدراسة الحالية في مقياسين هما:

- 1.3 مقياس التدين: مقياس التدين الظاهري والجوهري أعدته أحلام بنت أحمد بن راشد المصلحية (2017) وذلك من خلال مقياس (حمدي شاكر محمود، 1997) ودراسة (فاطمة محمد صالح، 2007)، حيث أظهر المقياس صدقا ظاهريا جيدا، كما أن التناسق الداخلي للبنود كان جد مرتفع وعند مستوى الدلالة (0.01)، كما أنه تحصل على قيمة (0.82)، كما تحصل معامل الثبات على قيمة (0.92) وذلك من خلال التطبيق وإعادة التطبيق، أما من خلال التجزئة النصفية فقد تحصل

على قيمة (0.75) باستخدام معامل بيرسون، و(0.85) باستخدام معامل جتمان، ومنه يظهر لنا أن المقياس ثابت (أحلام بنت أحمد بن راشد المصلحية، 2017).

2.3 مقياس قلق المستقبل: يتكون مقياس قلق المستقبل لزينب محمود الشقيير (2005) من 28 بنداً موزعاً على خمس محاور أساسية، القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية، قلق الصحة، قلق الموت، قلق التفكير في المستقبل، اليأس في المستقبل، الخوف والقلق من الفشل في المستقبل، كما أظهر المقياس صدقاً ممتازاً في كل من الصدق الظاهري والصدق التميز، صدق المحتوى وصدق التناسق الداخلي، كما أظهر ثباتاً جيداً للمقياس من خلال التجزئة النصفية، التطبيق وإعادة التطبيق، وباستخدام معامل ألفا لكرومباخ (زينب محمود الشقيير، 2014).

3.3 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

للتحقق من صدق الأدوات اعتمدا الباحثان على:

* الصدق التمييزي:

لحساب الصدق التمييزي قمنا باتباع الخطوات التالية:

- تحديد الدرجة الكلية للمقياس.
- ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدناها.
- تقسيم المقياس إلى مجموعتين المجموعة الدنيا ذات أدنى درجة والمجموعة العليا ذات أعلى درجة.
- بعدها تم سحب 27% من طرقي التوزيع للدرجات التي حصل عليها أفراد العينة حيث طبقنا الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المجموعتين الدنيا والعليا والجداول التالية توضح النتائج المتحصل عليها.

جدول رقم (02) يوضح معامل التمييز لمقياس التدين بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة المعنوية sig	
162.13	14.57	5.31	0.00	المجموعة الدنيا
189.00	13.04			المجموعة العليا

من خلال الجدول رقم (02) يتضح أن قيمة T تساوي (5.31) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية قدرها (0.00) بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا، هذا ما يدل على صدق المقياس.

جدول رقم (03) يوضح معامل التمييز لمقياس قلق المستقبل بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة المعنوية sig	
46.40	4.14	6.44	0.00	المجموعة الدنيا
60.70	6.65			المجموعة العليا

من خلال الجدول رقم (03) يتضح أن قيمة T تساوي (6.44) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية قدرها (0.00) بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا، هذا ما يدل على صدق المقياس.

*الثبات: قام الباحثان بحساب معامل الثبات (معامل ألفا كرونباخ)، والتجزئة النصفية بمعادلات التصحيح (غوتمان، سبيرمان براون)، والنتائج موضحة في الجداول الآتية:

جدول رقم (04) يوضح الثبات بالنسبة لمقياس التدين

مقياس التدين	ألفا كرونباخ		التجزئة النصفية	
			غوتمان	سبيرمان براون
	0.74	0.85	0.85	

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (04) يتبين بأن مقياس التدين يتمتع بقدر مقبول جدا من الثبات

جدول رقم (05) يوضح الثبات بالنسبة لمقياس قلق المستقبل

مقياس قلق المستقبل	ألفا كرونباخ		سبيرمان براون		غوتمان
	0.87	0.93	0.92		

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (05) يتبين بأن مقياس قلق المستقبل يتمتع يقدر مقبول جدا من الثبات.

4. عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1.4. عرض نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

1.1.4. عرض نتائج الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباطية بين الطقوس الدينية وقلق المستقبل لدى طلبة قسم العلوم الإسلامية .

1.1.4. جدول رقم (06) يوضح العلاقة الارتباطية بين الطقوس الدينية وقلق المستقبل

المتغيرات	العينة N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل بيرسون r	الدلالة المعنوية Sig
الطقوس الدينية	30	175.56	19.27	-0.29	0.1
قلق المستقبل	30	54.00	9.94		

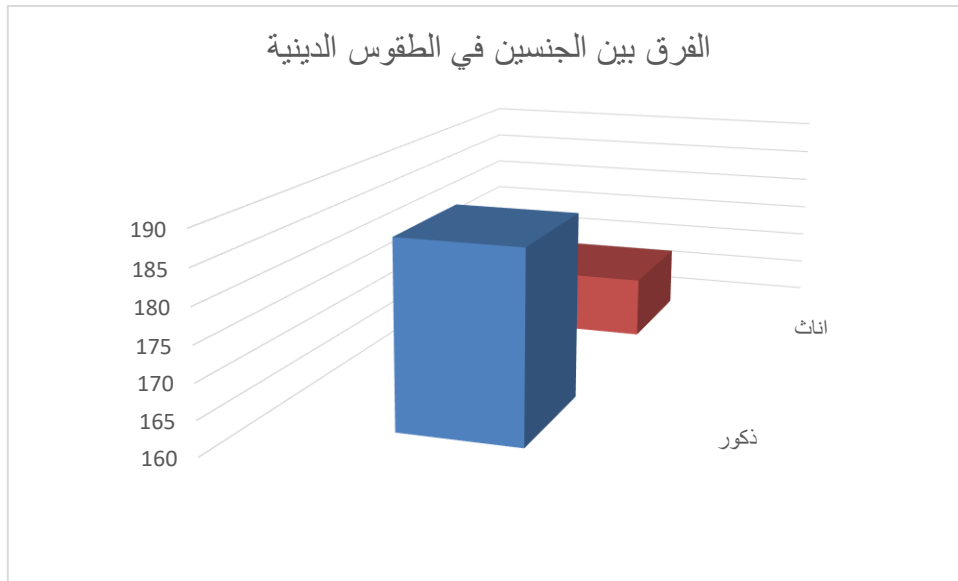
1.1.4. يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات الباحثين على مقياس التدين (175.56) بإنحراف معياري قدره (19.27)، وبلغت قيمة r (-0.293). كما نجد أن قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات الباحثين على مقياس قلق المستقبل بلغت (54) بإنحراف معياري قدره (9.94)، كما بلغت قيمة r (-0.293). ونلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية لكلا المقياسين بلغت (0.116) وهي قيمة أعلى من مستويات المعنوية الحقيقية المعروفة (0.05) لذلك فإن هذه النتيجة الإحصائية تدعم عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل في ضوء مستوى التدين لصالح الطقوس الدينية ، كما ظهرت النتائج سلبية مما يعكس العلاقة العكسية بين المتغيرين، بمعنى كلما ارتفع التدين إنخفض قلق المستقبل.

2.1.4. عرض نتائج الفرضية الثانية: توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في الطقوس الدينية لصالح الذكور

الجدول رقم (07) يوضح الفروق في مستوى الطقوس الدينية وفق متغير الجنس.

الجنس	العينة N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة المعنوية Sig	متغير الطقوس الدينية
ذكور	11	186.81	16,89	2.68	0.01	
إناث	19	169,05	17,82			

الرسم البياني رقم (01) يوضح الفرق بين الجنسين في الطقوس الدينية



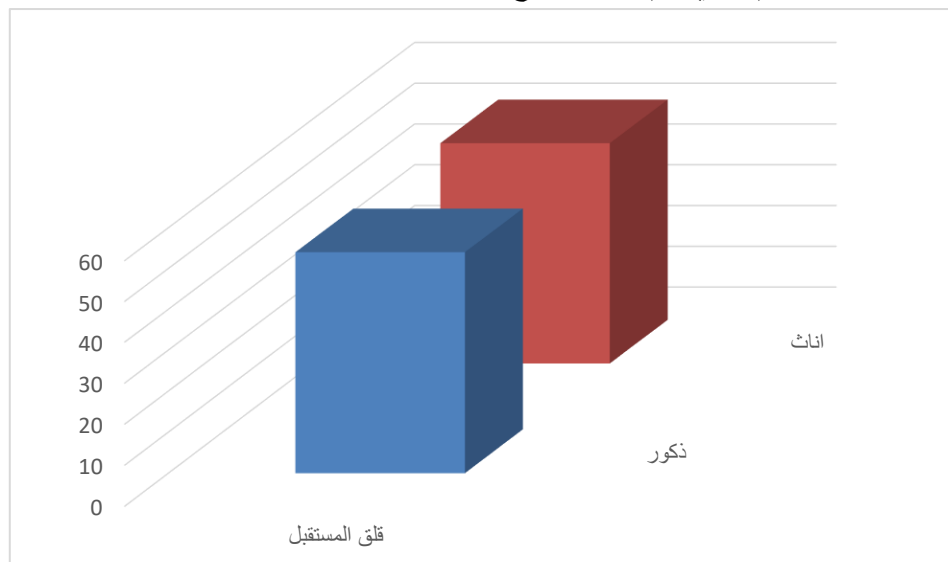
يتضح لنا من الجدول رقم (07) أن قيمة المتوسط الحسابي للذكور على مقياس الطقوس الدينية بلغت (186.81)، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للإناث على نفس المقياس قيمة (169.05)، حيث يظهر الفرق واضح بين المتوسطات وكما يظهره الرسم البياني رقم (02)، يكشف لنا مقياس T.test لدراسة الفروق لعينتين مستقلتين حيث بلغت قيمة T (2.68) عند مستوى الدلالة (0.012) مما يظهر لنا الفرق بين الجنسين لصالح الذكور.

3.1.4. عرض نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق بين الجنسين في قلق المستقبل.

الجدول رقم (08) يوضح الفرق بين الجنسين في قلق المستقبل

الجنس	العينة N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة المعنوية Sig	متغير قلق المستقبل
ذكور	11	54,27	7,01	0.1	0.91	
إناث	19	53,84	11,48			

الرسم البياني رقم (02) يوضح الفرق بين الجنسين في قلق المستقبل



يتضح لنا من الجدول رقم (08) أن قيمة المتوسط الحسابي للذكور على مقياس قلق المستقبل بلغت (54.27)، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للإناث على نفس المقياس قيمة (53.84)، حيث لا يظهر أي فرق واضح بين المتوسطات وكما يظهره الرسم البياني رقم (02)، كما كشف مقياس T.test

لدراسة الفروق لعينتين مستقلتين حيث بلغت قيمة T (0.112) عند مستوى الدلالة (0,911) مما يظهر لنا عدم وجود الفرق بين الجنسين.

2.4. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

1.2.4. تفسير ومناقشة الفرضية الأولى: لاحظ الباحثان من خلال نتائج الفرضية الأولى وجود علاقة عكسية بين الطقوس الدينية وقلق المستقبل لدى طلبة العلوم الإسلامية، فكلما ارتفع مستوى تدين الفرد إنخفض قلقه من المستقبل، لأن الإنسان عندما يؤمن بأن المستقبل بيد الله عز وجل ويرضى بقضائه خيره وشره، لا يجعل توقعاته التشاؤمية تفسد لحظاته الحالية، وهذا ما يجعل قوة المعتقد الديني في تأثيره على كل من الجانب السلوكي والانفعالي والمعرفي للفرد من خلال وضع تصورات وافتراضات إيجابية اتجاه المستقبل مما يخفف من حدة القلق وانشغال البال بهموم ومشاكل المستقبل، وهذا ما أكدته دراسة صالح بن إبراهيم الصنيع (2002) التي إنتهت إلى نتائج تؤيد العلاقة العكسية بين التدين والقلق العام لدى عيني الدراسة.

2.2.4. تفسير ومناقشة الفرضية الثانية: خلص الباحثان من خلال نتائج الفرضية الثانية وجود فرق بين الجنسين في الطقوس الدينية لصالح الذكور، ولعل السبب هو قوامة الرجل على المرأة في جانب التدين من خلال المواظبة على الشعائر الدينية كأداء العبادات والدعاء وقراءة القرآن المقدسة....، في حين أن المرأة لا تتسنى لها فرصة مواصلة الشعائر اليومية في دور العبادة، إضافة إلى أن البيئة الثقافية التي تلزم المرأة المكوث بالبيت، وهذا ما أثبتته الدراسة المقارنة التي أجريت في المملكة البريطانية سنة (2002)، وشملت مسيحيين وهندوس ويهود ومسلمين ممن يعيشون في بريطانيا، وكان من نتائجها أن المرأة أقل نشاطا دينيا بشكل لافت من الرجل، هذا ما دفع المشرفين على الدراسة يشككون في الرأي القائل النساء أكثر تدينا من الرجال، مستندين في رأيهم أن الأبحاث السابقة أجريت في إطار ثقافة محددة (براين ويتاكر، 2014: 103).

3.2.4. تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة: توصل الباحثان في الفرضية الثالثة إلى عدم وجود فرق بين الجنسين في قلق المستقبل لعينة الدراسة، ويفسر هذا التشابه التوافق بين الذكور والإناث في الأفكار المستقبلية كالخوف من الرسوب (الفشل)، وتأثير المعتقدات الدينية في الحيز السوسيو ثقافي لكلا الجنسين، وقد دلت دراسة الصبوة وآخرون (1991: 171) أن أهم المشكلات النفسية التي تثير القلق من المستقبل هي الخوف والقلق من الإمتحانات والشعور بالذنب، ولا وجود للفروق بين الجنسين.

خاتمة :

يشكل قلق المستقبل أحد أهم الضغوط النفسية لدى الفرد ، مما ينعكس عليه سلبا، فيعيش في خوف وترقب دائم، لا يستطيع إتخاذ القرار، وتعتبر الطقوس الدينية من أهم الطرق والعلاجات في التخفيف من حدة قلق المستقبل باعتبار الفرد الملتزم يؤمن بالقدر خيره وشره ، وأنه يعقد العزم في كل الأمور ويتخذ الأسباب ، وهو رابح في كل الحالات ، يقول صلى الله عليه وسلم : " عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله خير ، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له" (رواه مسلم)

توصيات ومقترحات :

- دعم الجانب الديني لدى الطلاب لما له من أثر إيجابي على الصحة النفسية وإبعادهم عن الاضطرابات النفسية.
- توعية الشباب "طلبة الجامعة" بمستقبلهم من خلال التعرف على إمكاناتهم الحقيقية.
- إجراء بحوث أخرى تتناول متغيري الدراسة مع متغيرات نفسية أخرى مثل : تأثير قلق المستقبل على بعض الجوانب الشخصية لدى عينات من مراحل عمرية مختلفة.

قائمة المراجع والمصادر:

- 1- أحلام ، بنت أحمد راشد المصلحية، (2017)، وجهة التدين وعلاقتها بالصحة النفسية لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس محافظة مسقط، جامعة نزوى.
- 2- إسماعيل بن ماد الجوهري، (1990)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ط4، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
- 3- براين ويتاكر، عرب بلارب، الإلحاد وحرية المعتقد في الشرق الأوسط، 2014 .
- 4- زهران حامد عبد السلام، (1977)، الصحة النفسية العلاج النفسي، القاهرة، عالم الكتب، مصر.
- 5- زينب محمود شقير، (2014)، مقياس قلق المستقبل، ط1، مجلد1، دار الفكر العربي.
- 6- سعود شريف، ناهد، (2005)، قلق المستقبل وعلاقته بمستوى التفاؤل والتشاؤم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق.

- 7- الصبوة، محمد نجيب، (1991)، مشكلات طلبة الكليات العلمية والإنسانية، ط1، مجلد1، دار الفكر العربي.
- 8- محمد عاطف غيث، (د. ت)، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية الأزراطية.
- 9- مصطفى كويلو، (2015) مقال بعنوان : " التدين والقلق"، الأربعة 03 جوان. 15.58، مجلة حراء.
- 10- المعجم الوسيط، (1989)، تحقيق مجمع اللغة العربي، الجزء الثاني.
- 11- موسى صبحي، (2007)، الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات، رسالة ماجستير في علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة، كلية التربية، قسم علم النفس.
- 12- American Psychiatric Association. (2012/2013). Manuel Diagnostique et Statistique des Troubles Mentaux. DSM-5. 5^{eme} edition. Traduit par Patrice Boyer, Marc-Antoine Crocq, Julien Daniel Gueli, Charles Pull, Marie-Claire Pull-Erpelding. (2015). Paris : Hl Masson.
- 13- Beck, Aaron T. & Clark, David A. (2010). Cognitive Therapy of Anxiety Disorders Science and Practice. New York : The Guilford Press.
- 14- Raffallia, Marcela and Kooler, Silvia. H(2005). Culture expectations Of Brazilian Street. Journal of adolescence. V. 28.N(20).PP 249-262.
- 15- Vernon, Glenn. (1962). Sociology of religion. New York. Hill Book sCompany. Inc. P243